

¹وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ، فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِ مَدْيَانَ سِتْعَ سِنِينَ.² فَاعْتَزَّتْ يَدُ مَدْيَانَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. يَسْتَبِ الْمَدْيَانِيُّونَ عَمَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لَأَنْفُسِهِمُ الْكُھُوفَ الَّتِي فِي الْجِبَالِ وَالْمَغَايِرِ وَالْخُصُوفِ.³ وَإِذَا زَرَعَ إِسْرَائِيلُ كَانَ الْمَدْيَانِيُّونَ وَالْعَمَالِقَةُ وَبَنُو الْمَشْرِقِ يَصْعَدُونَ عَلَيْهِمْ⁴ وَيَنْزِلُونَ عَلَيْهِمْ وَيُلْفُونَ غَلَّةَ الْأَرْضِ إِلَى مَجِيئِكَ إِلَى عَرَّةَ، وَلَا يَتْرُكُونَ لِإِسْرَائِيلَ قُوتَ الْحَيَاةِ، وَلَا عَتَمًا وَلَا بَقْرًا وَلَا حَمِيرًا.⁵ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَصْعَدُونَ بِمَوَاشِيهِمْ وَحَيَامِهِمْ وَيَجْبُونُ كَالْجَرَادِ فِي الْكَثْرَةِ وَلَيْسَ لَهُمْ وَلِجَمَالِهِمْ عَدَدٌ، وَدَخَلُوا الْأَرْضَ لِيُخْرِبُوهَا.⁶ قَدْ لَ إِسْرَائِيلُ جَدًّا مِنْ قَبْلِ الْمَدْيَانِيِّينَ. وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ. وَكَانَ لَمَّا صَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ يَسْتَبِ الْمَدْيَانِيِّينَ⁸ أَنَّ الرَّبَّ أَرْسَلَ نَبِيًّا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَالَ لَهُمْ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، إِنِّي قَدْ أَصْعَدْتُكُمْ مِنْ مِصْرَ وَأَخْرَجْتُكُمْ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ يَدِ جَمِيعِ مُصَايِقِكُمْ، وَطَرَدْتُكُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ وَأَعْطَيْتُكُمْ أَرْضَهُمْ.¹⁰ وَفُلْتُ لَكُمْ، أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. لَا تَخَافُوا آلِهَةَ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَنْتُمْ سَاكِنُونَ أَرْضَهُمْ. وَلَمْ تَسْمَعُوا لِمِصْرُوتِي. وَأَتَيْ مَلَاكُ الرَّبِّ وَجَلَسَ تَحْتَ الْبُطْمَةِ الَّتِي فِي عَفْرَةِ الَّتِي لِيُوشَ الْأَيْعَرِّي. وَابْنُهُ جَدْعُونُ كَانَ يَخْبِطُ جَنْطَةً فِي الْمِعْصَرَةِ لِيُهَرِّبَهَا مِنْ الْمَدْيَانِيِّينَ.¹² فَطَهَرَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ وَقَالَ لَهُ، الرَّبُّ مَعَكَ يَا جَبَّارَ الْبَاسِ.¹³ فَقَالَ لَهُ جَدْعُونُ، أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي، إِذَا كَانَ الرَّبُّ مَعَنَا فَلِمَاذَا أَصَابَنَا كُلُّ هَذِهِ، وَأَيْنَ كُلُّ عِجَابِيهِ الَّتِي أَحْبَرْنَا بِهَا آبَاؤُنَا قَائِلِينَ، أَلَمْ يُصْعِدْنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ. وَالْآنَ قَدْ رَفَضَنَا الرَّبُّ وَجَعَلَنَا فِي كَفِّ مَدْيَانَ.¹⁴ قَالَتْغَتْ إِلَيْهِ الرَّبُّ وَقَالَ، اذْهَبْ بِقُوَّتِكَ هَذِهِ وَخَلِّصْ إِسْرَائِيلَ مِنْ كَفِّ مَدْيَانَ. أَمَا أُرْسَلْتُكَ.¹⁵ فَقَالَ لَهُ، أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي، بِمَاذَا أَخْلَصُ إِسْرَائِيلَ. هَا عَشِيرَتِي هِيَ الذَّلِي فِي مَتَسَى، وَأَنَا الْأَصْغَرُ فِي بَيْتِ أَبِي. فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ، إِنِّي أَكُونُ مَعَكَ، وَسَتَصْرُبُ الْمَدْيَانِيِّينَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ.¹⁷ فَقَالَ لَهُ، إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ قَاصِنُغْ لِي عَلَامَةً أَنَّكَ أَنْتَ تُكَلِّمُنِي.¹⁸ لَا يَتْرُخُ مِنْ هَهُنَا حَتَّى آتِي إِلَيْكَ وَأُخْرِجَ تَقْدِمَتِي وَأَضَعَهَا أَمَامَكَ. فَقَالَ، إِنِّي أَبْقَى حَتَّى تَرْجِعَ.¹⁹ فَدَخَلَ جَدْعُونُ وَعَمِلَ جَدِي مَغْرَزٍ وَابِقَةٍ دَقِيقٍ فَطِيرًا. أَمَا اللَّحْمُ قَوَّضَعُهُ فِي سَلٍّ، وَأَمَا الْمَرْقُ قَوَّضَعُهُ فِي قِدْرِ وَخَرَجَ بِهَا إِلَيْهِ إِلَى تَحْتِ

¹وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ، فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِ مَدْيَانَ سِتْعَ سِنِينَ.² فَاعْتَزَّتْ يَدُ مَدْيَانَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. يَسْتَبِ الْمَدْيَانِيُّونَ عَمَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لَأَنْفُسِهِمُ الْكُھُوفَ الَّتِي فِي الْجِبَالِ وَالْمَغَايِرِ وَالْخُصُوفِ.³ وَإِذَا زَرَعَ إِسْرَائِيلُ كَانَ الْمَدْيَانِيُّونَ وَالْعَمَالِقَةُ وَبَنُو الْمَشْرِقِ يَصْعَدُونَ عَلَيْهِمْ⁴ وَيَنْزِلُونَ عَلَيْهِمْ وَيُلْفُونَ غَلَّةَ الْأَرْضِ إِلَى مَجِيئِكَ إِلَى عَرَّةَ، وَلَا يَتْرُكُونَ لِإِسْرَائِيلَ قُوتَ الْحَيَاةِ، وَلَا عَتَمًا وَلَا بَقْرًا وَلَا حَمِيرًا.⁵ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَصْعَدُونَ بِمَوَاشِيهِمْ وَحَيَامِهِمْ وَيَجْبُونُ كَالْجَرَادِ فِي الْكَثْرَةِ وَلَيْسَ لَهُمْ وَلِجَمَالِهِمْ عَدَدٌ، وَدَخَلُوا الْأَرْضَ لِيُخْرِبُوهَا.⁶ قَدْ لَ إِسْرَائِيلُ جَدًّا مِنْ قَبْلِ الْمَدْيَانِيِّينَ. وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ. وَكَانَ لَمَّا صَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ يَسْتَبِ الْمَدْيَانِيِّينَ⁸ أَنَّ الرَّبَّ أَرْسَلَ نَبِيًّا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَالَ لَهُمْ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، إِنِّي قَدْ أَصْعَدْتُكُمْ مِنْ مِصْرَ وَأَخْرَجْتُكُمْ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ يَدِ جَمِيعِ مُصَايِقِكُمْ، وَطَرَدْتُكُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ وَأَعْطَيْتُكُمْ أَرْضَهُمْ.¹⁰ وَفُلْتُ لَكُمْ، أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. لَا تَخَافُوا آلِهَةَ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَنْتُمْ سَاكِنُونَ أَرْضَهُمْ. وَلَمْ تَسْمَعُوا لِمِصْرُوتِي. وَأَتَيْ مَلَاكُ الرَّبِّ وَجَلَسَ تَحْتَ الْبُطْمَةِ الَّتِي فِي عَفْرَةِ الَّتِي لِيُوشَ الْأَيْعَرِّي. وَابْنُهُ جَدْعُونُ كَانَ يَخْبِطُ جَنْطَةً فِي الْمِعْصَرَةِ لِيُهَرِّبَهَا مِنْ الْمَدْيَانِيِّينَ.¹² فَطَهَرَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ وَقَالَ لَهُ، الرَّبُّ مَعَكَ يَا جَبَّارَ الْبَاسِ.¹³ فَقَالَ لَهُ جَدْعُونُ، أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي، إِذَا كَانَ الرَّبُّ مَعَنَا فَلِمَاذَا أَصَابَنَا كُلُّ هَذِهِ، وَأَيْنَ كُلُّ عِجَابِيهِ الَّتِي أَحْبَرْنَا بِهَا آبَاؤُنَا قَائِلِينَ، أَلَمْ يُصْعِدْنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ. وَالْآنَ قَدْ رَفَضَنَا الرَّبُّ وَجَعَلَنَا فِي كَفِّ مَدْيَانَ.¹⁴ قَالَتْغَتْ إِلَيْهِ الرَّبُّ وَقَالَ، اذْهَبْ بِقُوَّتِكَ هَذِهِ وَخَلِّصْ إِسْرَائِيلَ مِنْ كَفِّ مَدْيَانَ. أَمَا أُرْسَلْتُكَ.¹⁵ فَقَالَ لَهُ، أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي، بِمَاذَا أَخْلَصُ إِسْرَائِيلَ. هَا عَشِيرَتِي هِيَ الذَّلِي فِي مَتَسَى، وَأَنَا الْأَصْغَرُ فِي بَيْتِ أَبِي. فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ، إِنِّي أَكُونُ مَعَكَ، وَسَتَصْرُبُ الْمَدْيَانِيِّينَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ.¹⁷ فَقَالَ لَهُ، إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ قَاصِنُغْ لِي عَلَامَةً أَنَّكَ أَنْتَ تُكَلِّمُنِي.¹⁸ لَا يَتْرُخُ مِنْ هَهُنَا حَتَّى آتِي إِلَيْكَ وَأُخْرِجَ تَقْدِمَتِي وَأَضَعَهَا أَمَامَكَ. فَقَالَ، إِنِّي أَبْقَى حَتَّى تَرْجِعَ.¹⁹ فَدَخَلَ جَدْعُونُ وَعَمِلَ جَدِي مَغْرَزٍ وَابِقَةٍ دَقِيقٍ فَطِيرًا. أَمَا اللَّحْمُ قَوَّضَعُهُ فِي سَلٍّ، وَأَمَا الْمَرْقُ قَوَّضَعُهُ فِي قِدْرِ وَخَرَجَ بِهَا إِلَيْهِ إِلَى تَحْتِ

الْبَطْمَةِ وَقَدَّمَهَا.²⁰ فَقَالَ لَهُ مَلَاكُ اللَّهِ، خُذِ اللَّحْمَ وَالْفَطِيرَ وَضَعْهُمَا عَلَى تِلْكَ الصَّخْرَةِ وَاسْكُبِ الْمَرْقَ. فَقَعَلَ كَذَلِكَ.²¹ فَمَدَّ مَلَاكُ الرَّبِّ طَرَفَ الْعُكَّارِ الَّذِي بِيَدِهِ وَمَسَّ اللَّحْمَ وَالْفَطِيرَ، فَصَعِدَتْ نَارٌ مِنَ الصَّخْرَةِ وَأَكَلَتِ اللَّحْمَ وَالْفَطِيرَ. وَذَهَبَ مَلَاكُ الرَّبِّ عَنْ عَيْنَيْهِ.²² قَرَأَى جِدْعُونُ أَنَّهُ مَلَاكُ الرَّبِّ، فَقَالَ جِدْعُونُ، أِه يَا سَيِّدِي الرَّبِّ. لَأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ مَلَاكَ الرَّبِّ وَجْهًا لَوَجْهِ.²³ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ، السَّلَامُ لَكَ. لَا تَخَفْ. لَا تَمُوتُ.²⁴ قَبَتِي جِدْعُونُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَدَعَاهُ يَهُوَهَ شَلُومَ. إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لَمْ يَزَلْ فِي عَفْرَةِ الْأَيْعَرِيِّينَ.²⁵ وَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ، خُذْ تَوْرَ الْبَقَرِ الَّذِي لَأِيكَ، وَتَوْرًا ثَانِيًا ابْنِ سَبْعِ سِنِينَ، وَاهْدِمِ مَذْبَحَ الْبَغْلِ الَّذِي لَأِيكَ وَأَقِطِعِ السَّارِيَةَ الَّتِي عِنْدَهُ.²⁶ وَابْنِ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ إِلَهَكَ عَلَى رَأْسِ هَذَا الْحِصْنِ يَتْرِي، وَخُذِ التَّوْرَ الثَّانِيَّ وَأَصْعِدْ مُحْرِقَةً عَلَى حَطَبِ السَّارِيَةِ الَّتِي تَقْطَعُهَا.²⁷ فَاحْذَ جِدْعُونُ عَشْرَةَ رِجَالٍ مِنْ عِبِيدِهِ وَعَمِلْ كَمَا كَلَّمَهُ الرَّبُّ. وَإِذَا كَانَ يَخَافُ مِنْ بَيْتِ أَبِيهِ وَأَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ تَهَارًا فَعَمِلَهُ لَيْلًا.²⁸ فَتَكَرَّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ فِي الْعَدِ وَإِذَا يَمْدِيحُ الْبَغْلَ قَدْ هُدِمَ وَالسَّارِيَةُ الَّتِي عِنْدَهُ قَدْ قُطِعَتْ، وَالتَّوْرُ الثَّانِي قَدْ أَصْعَدَ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي بَيْنِي. فَقَالُوا الْوَاجِدُ لِصَاحِبِهِ، مَنْ عَمِلَ هَذَا الْأَمْرَ. فَسَالُوا وَبَحَثُوا فَقَالُوا، إِنَّ جِدْعُونَ بْنَ يُوَاشَ قَدْ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ.³⁰ فَقَالَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لِيُوَاشَ، أَخْرِجِ ابْنَكَ لِنَقْلِهِ، لَأَنَّهُ هَدَمَ مَذْبَحَ الْبَغْلِ وَقَطَعَ السَّارِيَةَ الَّتِي عِنْدَهُ.³¹ فَقَالَ يُوَاشُ لِكُلِّهِمْ الْقَائِمِينَ عَلَيْهِ، أَنْتُمْ تُقَاتِلُونَ لِلْبَغْلِ، أَمْ أَنْتُمْ تُخَلِّصُونَهُ. مَنْ يَقَاتِلُ لَهُ يُقْتَلُ فِي هَذَا الصَّبَاحِ. إِنْ كَانَ إِلَهًا فَلْيُقَاتِلْ لِنَفْسِهِ لَأَنَّ مَذْبَحَهُ قَدْ هُدِمَ.³² فَدَعَاهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَرْبَعَلُ قَائِلًا، لِيُقَاتِلَهُ الْبَغْلُ لَأَنَّهُ قَدْ هَدَمَ مَذْبَحَهُ. وَاجْتَمَعَ جَمِيعُ الْمَدْيَانِيِّينَ وَالْعَمَالِقَةِ وَبَنِي الْمَسْرِقِ مَعًا وَعَبَرُوا وَتَرَلُّوا فِي وَادِي بَرْزَعِيلَ.³⁴ وَلَيْسَ رُوحُ الرَّبِّ جِدْعُونَ قَصَرَبَ بِالْبُوقِ، فَاجْتَمَعَ أَيْعَزَّرُ وَرَاءَهُ.³⁵ وَأُرْسِلَ رُسُلًا إِلَى جَمِيعِ مَتَسَّى، فَاجْتَمَعَ هُوَ أَيْضًا وَرَاءَهُ، وَأُرْسِلَ رُسُلًا إِلَى أَشِيرَ وَزَبُولُونَ وَتَفَالِي فَصَعِدُوا لِلْقَائِمِينَ.³⁶ وَقَالَ جِدْعُونُ لِلَّهِ، إِنْ كُنْتُ تُخَلِّصُ بِيَدِي إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمْتَ،³⁷ فَهِيَ إِنِّي وَأَصِغُ جَرَّةَ الصُّوفِ فِي الْبَيْدَرِ. فَإِنْ كَانَ طَلٌّ عَلَى الْجَرَّةِ وَخَذَهَا، وَجَقَافٌ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا، عَلِمْتُ أَنَّكَ تُخَلِّصُ بِيَدِي إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمْتَ.³⁸ وَكَانَ كَذَلِكَ. فَتَكَرَّ فِي الْعَدِ وَصَعَطَ الْجَرَّةَ وَعَصَرَ طَلًّا مِنَ الْجَرَّةِ، مِلءٌ

الْبَطْمَةِ وَقَدَّمَهَا.²⁰ فَقَالَ لَهُ مَلَاكُ اللَّهِ، خُذِ اللَّحْمَ وَالْفَطِيرَ وَضَعْهُمَا عَلَى تِلْكَ الصَّخْرَةِ وَاسْكُبِ الْمَرْقَ. فَقَعَلَ كَذَلِكَ.²¹ فَمَدَّ مَلَاكُ الرَّبِّ طَرَفَ الْعُكَّارِ الَّذِي بِيَدِهِ وَمَسَّ اللَّحْمَ وَالْفَطِيرَ، فَصَعِدَتْ نَارٌ مِنَ الصَّخْرَةِ وَأَكَلَتِ اللَّحْمَ وَالْفَطِيرَ. وَذَهَبَ مَلَاكُ الرَّبِّ عَنْ عَيْنَيْهِ.²² قَرَأَى جِدْعُونُ أَنَّهُ مَلَاكُ الرَّبِّ، فَقَالَ جِدْعُونُ، أِه يَا سَيِّدِي الرَّبِّ. لَأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ مَلَاكَ الرَّبِّ وَجْهًا لَوَجْهِ.²³ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ، السَّلَامُ لَكَ. لَا تَخَفْ. لَا تَمُوتُ.²⁴ قَبَتِي جِدْعُونُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَدَعَاهُ يَهُوَهَ شَلُومَ. إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لَمْ يَزَلْ فِي عَفْرَةِ الْأَيْعَرِيِّينَ.²⁵ وَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ، خُذْ تَوْرَ الْبَقَرِ الَّذِي لَأِيكَ، وَتَوْرًا ثَانِيًا ابْنِ سَبْعِ سِنِينَ، وَاهْدِمِ مَذْبَحَ الْبَغْلِ الَّذِي لَأِيكَ وَأَقِطِعِ السَّارِيَةَ الَّتِي عِنْدَهُ.²⁶ وَابْنِ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ إِلَهَكَ عَلَى رَأْسِ هَذَا الْحِصْنِ يَتْرِي، وَخُذِ التَّوْرَ الثَّانِيَّ وَأَصْعِدْ مُحْرِقَةً عَلَى حَطَبِ السَّارِيَةِ الَّتِي تَقْطَعُهَا.²⁷ فَاحْذَ جِدْعُونُ عَشْرَةَ رِجَالٍ مِنْ عِبِيدِهِ وَعَمِلْ كَمَا كَلَّمَهُ الرَّبُّ. وَإِذَا كَانَ يَخَافُ مِنْ بَيْتِ أَبِيهِ وَأَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ تَهَارًا فَعَمِلَهُ لَيْلًا.²⁸ فَتَكَرَّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ فِي الْعَدِ وَإِذَا يَمْدِيحُ الْبَغْلَ قَدْ هُدِمَ وَالسَّارِيَةُ الَّتِي عِنْدَهُ قَدْ قُطِعَتْ، وَالتَّوْرُ الثَّانِي قَدْ أَصْعَدَ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي بَيْنِي. فَقَالُوا الْوَاجِدُ لِصَاحِبِهِ، مَنْ عَمِلَ هَذَا الْأَمْرَ. فَسَالُوا وَبَحَثُوا فَقَالُوا، إِنَّ جِدْعُونَ بْنَ يُوَاشَ قَدْ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ.³⁰ فَقَالَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لِيُوَاشَ، أَخْرِجِ ابْنَكَ لِنَقْلِهِ، لَأَنَّهُ هَدَمَ مَذْبَحَ الْبَغْلِ وَقَطَعَ السَّارِيَةَ الَّتِي عِنْدَهُ.³¹ فَقَالَ يُوَاشُ لِكُلِّهِمْ الْقَائِمِينَ عَلَيْهِ، أَنْتُمْ تُقَاتِلُونَ لِلْبَغْلِ، أَمْ أَنْتُمْ تُخَلِّصُونَهُ. مَنْ يَقَاتِلُ لَهُ يُقْتَلُ فِي هَذَا الصَّبَاحِ. إِنْ كَانَ إِلَهًا فَلْيُقَاتِلْ لِنَفْسِهِ لَأَنَّ مَذْبَحَهُ قَدْ هُدِمَ.³² فَدَعَاهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَرْبَعَلُ قَائِلًا، لِيُقَاتِلَهُ الْبَغْلُ لَأَنَّهُ قَدْ هَدَمَ مَذْبَحَهُ. وَاجْتَمَعَ جَمِيعُ الْمَدْيَانِيِّينَ وَالْعَمَالِقَةِ وَبَنِي الْمَسْرِقِ مَعًا وَعَبَرُوا وَتَرَلُّوا فِي وَادِي بَرْزَعِيلَ.³⁴ وَلَيْسَ رُوحُ الرَّبِّ جِدْعُونَ قَصَرَبَ بِالْبُوقِ، فَاجْتَمَعَ أَيْعَزَّرُ وَرَاءَهُ.³⁵ وَأُرْسِلَ رُسُلًا إِلَى جَمِيعِ مَتَسَّى، فَاجْتَمَعَ هُوَ أَيْضًا وَرَاءَهُ، وَأُرْسِلَ رُسُلًا إِلَى أَشِيرَ وَزَبُولُونَ وَتَفَالِي فَصَعِدُوا لِلْقَائِمِينَ.³⁶ وَقَالَ جِدْعُونُ لِلَّهِ، إِنْ كُنْتُ تُخَلِّصُ بِيَدِي إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمْتَ،³⁷ فَهِيَ إِنِّي وَأَصِغُ جَرَّةَ الصُّوفِ فِي الْبَيْدَرِ. فَإِنْ كَانَ طَلٌّ عَلَى الْجَرَّةِ وَخَذَهَا، وَجَقَافٌ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا، عَلِمْتُ أَنَّكَ تُخَلِّصُ بِيَدِي إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمْتَ.³⁸ وَكَانَ كَذَلِكَ. فَتَكَرَّ فِي الْعَدِ وَصَعَطَ الْجَرَّةَ وَعَصَرَ طَلًّا مِنَ الْجَرَّةِ، مِلءٌ

فَصَعَتِ مَاءً. ³⁹ فَقَالَ جِدُّعُونَ لِلَّهِ، لَا يَحْمَ عَصْبُكَ عَلَيَّ
فَأَتَكَلَّمُ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَط. أَمْتَحِنُ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَط
بِالْجَرَّة. فَلْيَكُنْ جَقَافٌ فِي الْجَرَّةِ وَحْدَهَا وَعَلَى كُلِّ
الْأَرْضِ لِيَكُنْ طَلٌّ. ⁴⁰ فَقَعَلَ اللَّهُ كَذَلِكَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ.
فَكَانَ جَقَافٌ فِي الْجَرَّةِ وَحْدَهَا وَعَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا كَانَ
طَلٌّ.

فَصَعَتِ مَاءً. ³⁹ فَقَالَ جِدُّعُونَ لِلَّهِ، لَا يَحْمَ عَصْبُكَ عَلَيَّ
فَأَتَكَلَّمُ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَط. أَمْتَحِنُ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَط
بِالْجَرَّة. فَلْيَكُنْ جَقَافٌ فِي الْجَرَّةِ وَحْدَهَا وَعَلَى كُلِّ
الْأَرْضِ لِيَكُنْ طَلٌّ. ⁴⁰ فَقَعَلَ اللَّهُ كَذَلِكَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ.
فَكَانَ جَقَافٌ فِي الْجَرَّةِ وَحْدَهَا وَعَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا كَانَ
طَلٌّ.